حديث عقبة بن عامر عند أحمد وأبي يعلى أن رسول ا قال إن ا D يقول يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات أكفك من آخر يومك هذا لفظ أحمد ولفظ أبي يعلى أتعجز ابن آدم أن تصلي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخر يومك وفي (التلويح) وعن عقبة بن عامر أمرنا رسول ا أن نصلي ركعتي الضحى بسورتيهما بالشمس وضحاها والضحى ومنها حديث عائشة عند الحاكم سئلت كم كان رسول ا يصلي الضحى قالت أربعا ويزيد ما شاء ا وأخرجه مسلم والنسائي في (الكبرى) وابن ماجه والترمذي في (الشمائل) من رواية معاذة العدوية قالت قلت لعائشة أكان رسول ا يصلي الضحى قالت نعم أربعا ويزيد ما شاء ا وعند أحمد من حديث أم ذرة قالت رأيت عائشة تصلي الضحى وتقول ما رأيت النبي يصلي إلا أربع ركعات ومنها حديث نعيم بن همار عند أبي داود من رواية كثير بن مرة عنه قال سمعت رسول ا يقول قال ا D يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره وهما بفتح الهاء وتشديد الميم وفي آخره راء ويقال ابن هبار بالباء الموحدة موضع الميم ويقال ابن هدار بالدال المهملة ويقال ابن همام بميمين ويقال ابن خمار بالخاء المعجمة ويقال ابن حمار بكسر الحاء المهملة وفي آخره راء الغطفاني الشامي قوله لا تعجزني بضم التاء وهذا مجاز كناية عن تسويف العبد عمله تعالى والمعنى لا تسوف صلاة أربع ركعات لي من أول نهارك أكفك آخر النهار من كل شيء من الهموم والبلايا ونحوهما قوله أكفك مجزوم لأنه جواب النهي ومنها حديث أبي أمامة عند الطبراني في (الكبير) من رواية القاسم عنه قال قال رسول ا إن ا يقول يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره والقاسم بن عبد الرحمن وثقه الجمهور وضعفه بعضهم ومنها حديث بريدة عند ابن خزيمة في (صحيحه) سمعت رسول ا يقول في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة فذكر حديثا فيه فإن لم تجد فركعتا الضحى تكفيك ومنها حديث جابر رضي ا تعالى عنه عند الطبراني في (الأوسط) قال أتيت النبي أعرض عليه بعيرا لي فرأيته صلى الضحى ست ركعات ومنها حديث ابن عباس عند الطبراني في (الأوسط) من رواية قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي قال على كل سلامي من بني آدم في كل يوم صدقة ويجزىء من ذلك كله ركعتا الضحى ومنها حديث علي بن أبي طالب رضي ا تعالى عنه عند النسائي في (سننه الكبرى) وعند أحمد وأبي يعلى من رواية أبي إسحاق سمع عاصم بن ضمرة عن علي أن رسول ا كان يصلي من الضحى وإسناده جيد ومنها حديث زيد بن أرقم عند مسلم أن رسول ا كان يصلي من الضحى وإسناده جيد ومنها حديث زيد بن أرقم عند مسلم أن رسول ا خرج على أهل

قباء وهم يصلون الضحى بعدما أشرقت الشمس فقال إن صلاة الأوابين كانت إذا رمضت الفصال ومنها حديث أم سلمة عند الحاكم قالت كان رسول ا يصلي صلاة الضحى ثنتي عشرة ركعة وفي (شرح المهذب) هو حديث ضعيف ومنها حديث أبي سعيد الخدري عند الترمذي قال كان النبي يصلي الضحى حتى نقول إنه لا يدعها ويدعها حتى نقول إنه لا يصليها قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب قلت تفرد به الترمذي ومنها حديث عتبة بن عبد عند الطبراني في (الكبير) من رواية الأحوص بن حكيم عن عبد ا بن غابر أن أبا أمامة وعتبة بن عبد حدثناه عن رسول ا من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح ا سبحة الضحى كان له أجر حاج ومعتمر ورواه ابن زنجويه في (كتاب الفضائل) عن عتبة بن عبد عن أبي أمامة وقال عتبة صحابي ومنها حديث معاذ بن أنس عند أبي داود أن رسول ا قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر قال صاحب (التلويح) في سنده كلام وقال شيخنا زين الدين إسناده ضعيف قلت لأن في إسناده زبان بن فائد ضعفه ابن معين وقال أحمد أحاديثه مناكير ولكن أبو داود لما رواه سكت عليه وسكوته دليل رضاه به وقال أبو حاتم زبان صالح ومنها حديث حذيفة عن ابن أبي شيبة بإسناده عنه قال خرجت مع رسول ا إلى حرة بني معاوية فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ومنها حديث أبي مرة الطائفي عند